عياد امبارك

همس العواطف

الهيئة العامة للثقافة
GENERAL AUTHORITY FOR CULTURE

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

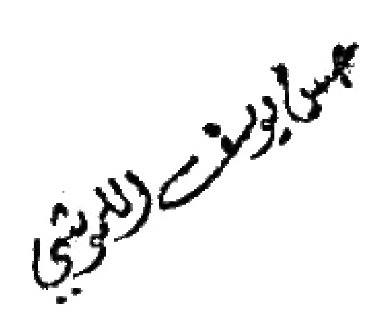
https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

همس العوطف

عياد امبارك

همس العوطف





متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

عياد امبارك

همس العواطف

الطبعة الأولى : 2018 م

رقم الإيداع المحلي: 2018/337

رقم الإيداع الدولي: 9789959-25-925-0

جميع حقوق الطبع والاقتباس والترجمة محفوظة للناشر

دار الكتب الوطنية بنغازي - ليبيا

هاتف: 7165022.21821+ - بريد مصور 4843580-21821+

ص.ب: 75454 - طرابلس Email: almosgb@yahoo.com

الإهداء

لروح أبي وقلب أمي .. لكل فرد في عائلتي

ولروح الصديق الصدوق الصادق كرير

ولكلّ روحٍ تسمو بالحبّ

بالعواطف النقية الصافية وبالوفاء إلى كلّ المشاعر والأحاسيس الدافئة المرهفة الشفافة

التي تنثر الحبّ والخير أينما حلّت

إلى نبع عواطفي الصادقة التي تكتبني وأكتبها بمداد من الصدق والوفاء ونقاء الرّوح .. لكلّ قلبٍ يحمل عواطف ومشاعر تجود بالمحبة والطيبة .. وتفوح بالإخلاص للوطن .. والأهل والأصحاب ..

كما يُسعدني أن أهدي هذا الديوان

للفنانة التي صممت الغلاف فلها مني كل الشكر

وفائق التقدير والاحترام ...

مع تحياتي

عياد امبارك



زغاريد الوفاء



فنجانُ قهوةٍ .. وزخات شتوية

ووجهُكِ الياسميني

رائحةُ الشتاءِ تملأ المكان

ودخانُ سيجارتي ..

وذكرياتُ هوىً تجمعُني

ترحلُ بي إلى شيءٍ

مازال يسكنني

أحتسي رشفة من قهوتي

وقطرات من الماء

قد لامست حافة طاولتي

ويسألني عنكِ النسيم

أين بوح الريحان

أين الفل والقرنفل والياسمين

أنظرُ في فنجاني

فإذا بي أراكِ تأتين نحوي



رافعة يديكِ .. تُداعبين حبيبات المطر

وعيناكِ تنظرُ نحوي

محاولة الوصول إلي ..

قبل خطوات قدميكِ

والماءُ يترامى

على خصلات شعركِ

لتسيلَ قبلاته على خدّيكِ

التي نثرت نسائمَ عِطركِ

التي عبق بها المكان

وأنا واقفٌ

مُمسكاً بكرسّيكِ المعهود

مُنتظراً وصول القمر

في يومٍ شتائي .. يفوحُ شوقاً

يُلامسُ الخفقان

وضعتُ فنجان قهوتي



على حافة طاولتي

محاولاً ...

جمع بعضاً

من أشواقي الثائرة

مُعطرة بحروفكِ وهمساتكِ

قد عشقتُ غزواتكِ

فرحلتُ إليكِ دون عنوان

كان همسكِ شذىً

وكان حضوركِ عيداً

حطّم الصمت ... وامتلكَ المكان

عيدي وفرحي ..



أتى العيدُ .. تذكرتِ

وكم كنتُ .. أنا والشوقُ ننتظرُ

أتى العيدُ ..

تجاسرتِ على الخجلِ

إذا بالنبضِ .. يختالُ به الزهرُ

فدام الفرحُ في عينيكِ .. فواحاً

وطاب السعدُ .. ياسعدي

في الأحداقِ .. يزدهرُ

ذكرياتُ دافئة



في سكون روحي

شيءٌ يتململ

يسحبني نحو أعماق الذكريات

حاولت الغوص قليلا

في حنايا الروح

حاولت أن أتحسسكِ في نبضي

فإذا بكِ تمرين عبر شرياني

تنهلين من وِجداني

وتعتلين أنفاسي

وتزينين أفراحي وأحزاني

وهب نسيم ...

على أنغامه حمل طيفكِ إلي

آتي بكِ من المجهول

من حيث لاأدري

وجدتكِ أمامي

محاولة تصفيف خصلات شعرك

المبللة بعبير المطر

ماكنتُ أعلم

أنّ من بسمتك يأتي المطر

كي يروي جداول روحي

ويفوح الريحان والقرنفل

في حدائقي

التي كادت أن تجف أوراقها

حين همست عيناكِ

تزيّنت مدائني

وفاح الزّهر في أحداقي

احتسيت فنجان قهوتي

ومسكت يديك وفتحت مظلتي

وسرنا سوياً

وقلبي ينبض من قلبك

كي يعزف لك أعذب الألحان



وفي زحمة الأشواق

خفت المطر

وجدتني أحملُ قلبي

وهو يكاد يغرق ..

في بحرٍ من الأحلام

لاتقولي لي اهدأ

وفي الرّوح براكين شوقٍ

تكاد تُمزق الحنايا

فأنا حين تغيبين

أصبح شاغراً بلا قوافي

أختلس النظر للكلمات

أُفتش بين الحروف

عساني ألمح طيفكِ

كي يلفح خواطري

ببعض من نسيم حروفكِ

كي تترنّم عباراتي

مواسم عمري ..



أنتِ التي أخفيتُ فيكِ مواسمي

أحبّكِ لو تعلمي

هواكِ النسيمُ لخافقي

مِن ثغركِ فاح الربيعُ بمقلتي

ما في حياتي سواكِ

يغزو مشاعري

اكتفيتُ بكِ ..

فأنتِ كلّ مواقفي

مالكتي ..



في دهاليزِ روحي

تقطنين ..

تتنعمين عِشقاً .. وتتبخترين

بين الحنايا .. بنبضاتي تتدفئين

تتراقصين ..

ومن نبع أشواقي .. تنهلين

تلعبين .. والمشاعر تُخربشين

كي تستعر أشواقي

كي تلتهب أحداقي

يكاد يحرقني الحنين

لرؤية عينيكِ .. فمتى تأتين ..؟

متى تعصرك الأماني ..

وتلتهبين أشواقاً

متى يامُنية روحي

في شرياني تصولين



تُحيطيني بكلّ الدفء

وفي عمري تذوبين ..؟

أراكِ في كتاباتي

في أنفاسي وخلجاتي

أراكِ بين أروقتي

وفي كلّ مساحاتي

متى بالشوقِ تحتدمي

وفي همسي تضيعين ..؟

تخوضي حربكِ الكبرى

وفي نبضي تنامين ..؟

الوجع ...

فوق أحداق الحزن

اتكأ الوجع

تجرع غصصاً وآهات

حتى انتشى

فاحترف البقاء

في انتظار نزيف الألم

نسائم عطركِ ..



حروفكِ ..

قد أيقظت ناياتي

فأصبحت قصائدي ..تتزيّن

وتترنّمُ من بوحكِ همساتي

في حضوركِ .. تهطل المطر

لتروي جوانح روحي

فتسعدُ لحظاتي

في حضوركِ ..

يصبح للربيع حكايات عشقٍ

وتفوح كلّ زهراتي

وتتراقص قوافي الشعر

بين أصابعي

يسحبني الحنين

إلى عينيكِ ..

فتنتشي من همسك



من روضكِ عباراتي

يسكنني الشوق حتى النخاع

يُطاردني .. يملكُ كلّ أشيائي

يكتبني قصائداً

كلّ قافية فيها

تُناجيكِ .. تهفو إلى كفّيكِ

حروفكِ تحرقُ أنّاتي

تخترق كلّ مساحاتي

تكتبني في عمقِ الليلِ

ونهاراً .. تسكنُ خلجاتي

أقمارُكِ تلتهبُ حنيناً

وشموسكِ .. تسرح في حياتي

عمري مواسمه لديكِ

من نسائمِ عِطركِ تبتسم زهراتي

كل حينٍ ...



تطلين على نوافذ قلبي

فتداعبي النبضات

تحاصرني عيناكِ بعشقٍ

وبنهرٍ من الأشواق

تهمسين مشاعري

فأجدكِ وسط الأعماق

تمتلكين جوانحي ومناهلي

فترحلِ إليكِ كلّ أحاسيسي

ومنابع وِجداني

أتحسسُ مخيلتي

فأراكِ تتربعين بين أفكاري

تعتلين أوردتي .. وأوتاري

تترنّمين بأعذب الألحان

على همسي وأشعاري

أنتِ يامُدللتي

تُزيّنين حروفي



وتكتبين قصائدي

أنتِ كالأنفاس

منكِ أستمد

حروف العشق والشوق

منكِ وبكِ وإليكِ

يُزهر يتعطّر مشواري

تختالُ أجنحتي فرحاً

وتفوح جميع أزهاري

كان ومازال ..



من هنا مرّ حبيبي

أيقض برقي ورعدي

زرع عشقاً في الحنايا

ترك شوقاً وسط قلبي

حاصرَ نبضات روحي

حتى ملكَ كلّ دربي

من هنا بدأت حروفي

تنقش العشق ربيعاً

وهنا التئمت جروحي

أصبح العمر بديعاً

رقص قلبي في يديه

رنّم الحبّ وديعا

فاحتفت دنيايَ فرَحاً

وشذى الزّهَرُ بكفّي

هاهنا فاح ربيعي

أزهرت أوراق عمري



طابت الأيام سعداً

وانتهت أوجاع صدري

شمسُ عشقٍ أبهجتني

وسطَ ليلي سكن قمري

كان عشقاً كان شوقاً

نثر أفراحاً قدري

أعشقكِ شوقاً ...



ذنبي أنّي أعشق شوقا

أسكن في دنيا العشاق

أكتب أرسم قلباً أحمر

وألوّن منكِ الأحداق

أرحلُ حيث تكوني أنتِ

ياروضاً سكن الأعماق

ذنبي أنّي أصبحُ طفلاً

حين تهمسني عيناكِ

أفرح منكِ بقطعة حلوى

أو تحكي كلاماً شفتاكِ

ذنبي أنّ قلبي يَرقص

حين تلمسني كفّاكِ

ذنبي ياأزهار الرّوح

أنّي أحبُّ الأسرَ لديكِ

فسجونكِ جنّات نعيمٍ

في سجنكِ وأخافُ عليكِ



يتراقصُ عِشقكِ في نبضي

أشتاقُ وأحنُّ إليكِ

ذنبي أنّكِ أنتِ عمري

ريحانتي كلّ حكاياتي

أنفاسي روحي وحدائقي

ريحانتي نبضات حياتي

ذنبي أنّي لكِ أشتاقُ

أحتاجُكِ كلّ الأوقاتِ

ذنبي أنّي أرسمُ طيفكِ

في شِعري بين كلماتي

أنقشُكِ في كلّ حرفٍ

وأُزيّنُ منكِ عباراتي

ذنبي لو تدري ماذنبي

أنّكِ أحلامي وخلجاتي

ذنبي أنّكِ أنتِ ذنبي

فرَحي وجميع رواياتي

أوردتي شِرياني قدري

نسماتي بوح النبضاتِ

مالكتي مِن رأسي لقدمي

ياعِشقاً ملأ ساحاتي

أشتاقكِ والعِشقُ ذنبي

أحتاجُكِ أنّ تبقيّ قربي

ماالعمرُ إنّ كنتِ بعيدة

أحتاجُكِ كي ينبضَ قلبي

ياأجمل لحظاتِ حياتي

ياأروع مانقش قلمي

ذنبي أنّي لن أنساكِ

وأعيش أحيا في هواكِ

ذنبي أنّكِ كلّ العمر

أنّي أشتاقُ عيناكِ

وما الريحان والزهر بعطرٍ

فكلّ الورد تنثره يداكِ

حضورِكِ وحضوري ..



سيّدتي

أعلمُ أنّ حظي لديكِ قليل

وأن حضوركِ عندي كبير

سيّدتي

لاأحبّكِ أن تصلي لحدود الضجر والملل من عشقي

ولهيب الجوى ـِفي مهجتي

سأكون كالهلال ..

ألملم الأشواق أكدّسها

كي أطرحها ـِفي يديك

وأنثر من نبضي همسات ريحان

تفوح من شذى عينيك

متى تأتي ..؟



كان من أجملِ أيامي

لم يخطر حتى بأحلامي

أن يأتي طيفُكَ يَسرقني

أعشقُكَ تكونُ سَجّاني

مِن لمحة عبر نافذتي

نسمات الحبّ تَسحبني

كان حباً كان شوقاً

وسعادة كُبرى مَلَكتني

أصبحتَ أنتَ أُمنيتي

أنفاسي عِطر رياحيني

أنتظرُ ولستِ تأتيني

أنَسيتِ كلّ عناويني

أغرقتِني في بحرِ العِشقِ

وسكنتِ وسط شراييني

أبحثُ عنكَ وسطَ عيوني

في حديثي وهمسي وسُكوني



أشتاقُكَ أنتَ قِنديلي

أنتَ صوابي أنتَ جُنوني

عيناكِ أزهارُ ربيعٍ

تنثر نبضاتي ريحاناً

تكتبُ في العشقِ أشعاراً

وتُلوّنُ أجنحتي حناناً

رؤياكَ أجملُ أحلامي

ياأروعَ نبضاتِ العمرِ

ياقلباً يَمنحني دِفئاً

آمالي ونسائم قدري

همساتُكِ تخترق ضلوعي

تعزفُ في الشوقِ ألحانًا

مُذهلة تشتعلُ جمالاً

وتصوغُ حديثاً وحنانً

أرحلُ في أحلامي إليكَ

تُسعدُني همسةُ عينيكَ



سوف أحضرُ في موعِدِنا

أحتاجُكَ أشتاقُ إليكَ

أنتظرُكِ كُلّي أشواقُ

فاقتربي ياكلَّ سِنيني

تَصبو لرُؤياكِ احداقُ

في بُعدِكِ يَقلعُني حنيني

اقتربي واخترقي نبضي

لاتقِفي سوف تُنهيني

ماأجمل أن نحيا عِشقاً

يُزهرُ في كلِّ الأيام

يتهادى يتراقص فرَحاً

ويُعانق كلَّ الأحلام

أنتِ عيدي ..



أرى العيدَ في عينيكِ

فتبتسمُ مسراتي

وزهراً فوق خديكِ

غزا بالشوقِ خلجاتي

كأنّ العيدَ أعيادٌ

يُناجي حلو أوقاتي

كأني كنتُ في حلمٍ

وزيّنتِ عباراتي

عادت تسألني ..



قالت: تائهةٌ أبحثُ عن طيفكَ

ودموعي تصطاد عيوني

يَعصفني البُعدُ وظروفي

أسكنُ ضعفاً فلتنقذني

عاصفةٌ تضرِبُ أحيائي

أحتاجُ إليكَ تُخلّصني

أحتاجُ الدفءَ في كفّيكَ

فلهيبُ الشوقِ يُعذبني

عادت غاليتي تسألني

حقاً ياعمري تعشقني

في ليلي أرسمُ صورتكَ

ونهاراً شوقي يقتلني

هل حقاً مثلي تشتاق

ياأجملَ أفراحِ العمر ..؟

ماعادت نبضاتي ملكي



أنفاسي إليكِ تحملني

أرسُمكِ في ضوءِ القمر

وأُلوّنُ من همسكِ شمسي

أكتُبكِ في كلّ مكانٍ

كربيعٍ قد عطّرَ نفسي

ياهمساً قد سكنَ عمري

ياعشقاً يحتدمُ في صدري

يَسحبني الوجدُ لعينيكِ

وقوافي الشّعر بكِ تَهدي

أنقشك بين النبضات

أجدكِ في شِرياني تَسري

تقفُ لكِ كلّ الكلمات

عشقاً اشواقاً همسات

ترقصُ تمرحُ في كفّيكِ

تَمنحُني أحلى لحظات



فإليكِ أرحلُ مشتاقاً

ليست تعنيني المسافات

أرسمُ طيفكَ في الطرقات

أمضي لكَ رُغمَ المسافات

أنتظرُكَ في كلّ حينٍ

فحضورُكَ يَقتلُ آهات

كم أعشقُكَ ليتكَ تدري

أشتاقُكَ كلَّ الأوقات

جراحُ وأنين ...



فيِ كهف الجراح

وجعٌ وأنينٌ وصراخ

ألمٌ يصل حدّ النزف

وبكاءُ صمتٍ رهيب

يقتلع النبض والجوانح والأرواح

ساكنُ النبض ...



أبحثُ عنكَ في الصفحات

مابين بريقِ النجمات

أكتبُ اسمكَ فوق الماء

أنثرهُ فوق النسمات

وأُعانق حبّات المطر

أسألها عنكَ مرات

أتعقبُ أنسامَ العِطرِ

وأُفتشُ كلّ الروضات

أبحثُ عنكَ عند الشاطئ

مابين حفيفِ الورقات

أُقلّبُ ليلي ونهاري

أتجولُ بين النبضات

فأراكَ في كلّ سنيني

عمراً قد رسمَ الخطوات

وحنيناً ملكَ لحظاتي



يتهادى بين الخلجات

هل تدري أنّي أرسمُكَ

في كفّي فوق الزّهَرات

أكتُبكَ شِعراً وأغاني

وأناجي عبير الغيماتِ

كي تُمطر عِشقاً وحنيناً

كي تُزهر كلّ العبارات

بحروفكَ تترنّمُ روحي

تنقشُ في العِشق حكايات

يانبضاً يحتدمُ بقلبي

ياأروعَ أجملَ عِبارات

أنتَ روحٌ قد سكنتني

يانبعاً يَروي زهرات

ياحُضناً يتضوّعُ دِفئاً

ياعِشقاً يَعزِفُ نغمات

اعتراف



أعترف من دون ضغوطٍ

أنّي في الشوق مسجون

أن عِشقَكِ قد كبّلني

أنّي مسحورٌ مفتون

شمسي تُشرق من عينيكِ

في ليلي أصبح مجنون

أنفاسي وعمري ..



يَتوهجُ عِشقي بحنينٍ

بين حروفي والنبضاتِ

أشواقي تُحرق بأنينٍ

مسجونٌ بين الآهاتِ

أنسى الحزن بين يديكِ

تُزهرُ في عمري بسماتي

هل تدري أنّكِ صفحاتي

نبع الأشواقِ ونبضاتي

وجميع حروفي المُبتسمة

صمتي وحديثي وهمساتي

هل تدري أنّكِ ياعمري

أنفاسي وكلّ رواياتي

أنّكِ تخترقي أوردتي

تجتاحي كلّ مساحاتي



يانهراً بالعِشق يسري

في وسط بساتينِ حياتي

نبضاتي همسي آهاتي

يكتبني يعتلي خلجاتي

أعشقكِ حتى الهذيان

ياشوقاً سكن ناياتي

فاتنتي .. أسعد لحظاتي

همسي إكليلي وزهراتي

ياأجمل صفحات العمر

وأرقُّ نسيم في حياتي

أشواقي إليكِ تُمزقني

فتعالَي تعبت خطواتي

عمري وهمساتي ...



كيف أتت ..

كيف تخطت حدود الكونِ

في خافقي عشقاً رمت

كيف اخترقت ضلوعي

وتربعت فوق نبضاتي

كيف مرت الأيام .. والسنين مضت

دون عبير وجودها في مهجتي

من دون عطرها في روضاتي

محظوظ أنا ..

قد مزّقت الملل .. والضجر

وحطمت بحضورها آهاتي

قد زرعت الفرح في أمسيتي

وفي لياليَّ .. وفي اصبوحاتي

كيف .. لماذا .. أين متى ..؟

إنّها أحرقت إحباطاتي

اعتراف



أصبحت دوحة العمر

روحي .. قناديل مناراتي

من همس عينيها ..

تشرق شمس حياتي

من عبير ضفائرها ..

فاحت مسراتي

من دفئها .. ولطفها .. وحنانها

تزيّنت كلّ سماواتي

من أقمارها .. أضاءت الرّوح

وتراقص نبضي بهجة

إنّها .. كلّ خواطري وهمساتي

إنّها .. بداية الروح

إنّها نهاياتي ...

حياتي ..

إني احتاجك ياخياري

أحتاجك ليلي ونهاري

أحتاج عبيركِ يحضنني

ياقمراً زيّن أفكاري

ياروضاً قد فاح عبيراً

عواطفي بوح الأزهار

سأضمك حتى أحترق

وتغني بين أوتاري

تكوني قصيدة أحلامي

قافيتي .. كل أشعاري

فحروفي الآن مبعثرة

بيديك تسقي أزهاري

كي تروي بالعشق رياضي

ليفوح الكون في أحداقي

وأصيرُ .. مناهل عينيك

وتكوني خواطري ومزاري

تكوني شمسا مشرقة

وتكوني همسة أقماري

ضميني قد طال ليلي

اشتقت حديث السمار

ضميني واقتلي أشواقي

وتعالي دوري بمداري

ليتك يانسمة أيامي

تلتهبي جمرا كحنيني

آه لو تخترقي عظامي

لو تنزعي نبض الشريان

لوجدت أنك ملهمتي

وربيعي وزمان زماني

فتقودي جيشاً جراراً

يقتلع كلّ الأشجان

الانتحار ...



كم من كلمة حبّ

اغتلناها .. ودفناها

دون أن نُصلّي عليها

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

صغيرة جداً ..



إنّكِ طفلة .. تلعبُ عِشقاً

تكتبه فوق دفاترها

ترسمُه تُلوّنه تُخربش

ودلالٌ حكمَ جوانحها

إنّكِ تلعبي بالأشواق

وتغوصي وسط الأعماق

إنّكِ ياطفلتي لاتدري

الحبّ ليس أوراقاً

نُخربشها ثمّ نُمزّقها

الحبّ ياطفلتي ...

ليس أمسية شعرية

تنتهي برحيل الجمهور

الحبّ ... يحتاج لجيشٍ جرارٍ

يكتسح كلّ الجبال والثغور ..

الحبّ .. ليس منبراً للظهور



الحبّ ثورة عشق

الحبّ إعصار ..

يقتلع الأشجار من بين الصخور

الحبّ ..

ليس مطراً تهطل شتاء

وتهجر باقي الفصول

الحبّ ياطفلتي .. انتماء

يروي الجداول والحقول

الحبّ ثورة

ومشاعر تُحطم كلّ الأسوار

الحبّ ..

ليس كلمات نكتبها

أو قطعة حلوى نلعقها

أو لعبة بين كفّينا

حين نسأمها نحذفها



الحبّ ياطفلتي

ملكٌ لايُهزم

إن دخل دولة يحكمها

الحبّ روضة ..

تفوحُ بكلّ أنواع الأزهار

الحبُّ ياصغيرتي

مناهل فرَحٍ ..

أنتِ لاتعريفي معنى الشوق

إنّكِ طفلة تسكنُ حلماً

يحيا من دمع الأحداق

طفلة .. لاتدري ماالوجع

لم تقرأ ألم العشاق

مشاعر ...



بين ثنايا الرّوح حديثٌ

يشتعلُ ألماً

يتمزّقُ شوقاً

يتبعثرُ حَيرةً

وينتحرُ في صمت

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

أجملُ ساحرة ..



ياامرأة تُشعلني شوقاً

فأثورُ مثل البركان

نبضاتي تلتهبُ جمراً

تَرمي حِمماً في الشِريان

تَضربني في عمق حنيني

تأتيني كلّ الأحيان

عيناكِ برقاً ورعوداً

تصعقني حتى الغثيان

تحتدمُ تقطعُ أوردتي

تكتبُ شِعراً في الحرمان

ياأقسى حالاتِ شرودي

أنعم من بوح الريحان

يَصدمني حبّكِ يُغشيني

يَطرحني وسط الهذيان



ياأكبر سحرٍ يسكنني

أجمل لحظاتِ التوهان

وألذُّ وجعٍ يُسعدني

يعزف في الشوق ألحان

أشواقٌ تعصفُ أجنحتي

أحتاجُكِ .. أحتاجُ أمان

تغتالني شوقاً



ياامرأةً تشتعلُ حُمقاً

تتلوّنُ مثلَ الحرباء

تقطعُ أودية وصحارى

تتباهى في العِشق رِياء

تغتالُ شراييني غدراً

تدّعي أشواقاً جوفاء

في بحرِ اللّاحبّ رَمتني

تكتحلُ خُبثاً ودهاء

تنسجُ أحلاماً وقصوراً

تُوصلُكَ حدود الجوزاء

تكتبكَ عشقاً بجنونٍ

وتُذيقكَ وجعاً وشقاء

تتركُكَ حتى تحترق

تشتاقُ إلى شربة ماء



تبحثُ يُمنة تبحثُ يُسرة

تجدُ نفسكَ وسط خلاء

تعتصرُ الآلامَ وحيداً

وتضيعُ الأشواق هباء

تقتلُ كلّ الدفـءِ لديكَ

وتُدندنُ ألحانَ وفاء

فاقدة لمعاني العِشقِ

تسكنُ في كهفِ البُخلاء

لاتعرف للشوقِ طريقاً

تلعبُ تتشعوذُ رعناء

همسُ الآلام



قد جئتَ تختلس الخُطى

ترجو رضايَ لتحتفي

أقبلتَ تلتحفُ المُنى

تتمنى شوقكَ ينتهي

تسعى وكُلّكَ رغبةً

كي تعفو عنكَ أدمعي

مَزّقتني حين مضيت

حين التفت تركتني

بعثرتَ نبضات الهوى

أنتَ قسوتَ ظلمتني

حرَقت كلَّ معابدي

لن أنسى كيف هجرتني

كان عتابُكَ رِقّةً

كنتَ السعادة وحَيرتي

كم كنتَ تشتاقُ إليّ



بعيداً وحتى في رِفقتي

ياسيّدي إبقى هناك

فجراحي كلّها تشتكي

أقبلتَ تحملُ أزهاراً

في الحبّ شِعراً تكتبني

كي تُحيي أشواقاً ماتت

تَقرعُ أجراساً كسرتني

أوجاعي اليوم ترفضُكَ

ماعاد شوقي يُعذّبني

ياسيّدي ..

هاأنتَ ذا .. والموجُ قد لعب بكَ

وبراكين ندمٍ .. تدك ضلوعكَ

في وجعكَ .. تترنّحُ

هاأنتَ .. تلتحف البرد

تجمعكَ آلام كبريائك

ووهمٌ .. كلّ الشرايين يكتسحُ



هاأنت .. ياعازف الآلام

على أوتارِ قلبي الوفي

غارق في بحرٍ من الأعاصير

كلّ نبضٍ فيكَ .. يلفحُ

هاأنتَ ذا ..

على كرسي ندمكَ تتقوقعُ

روحك تتمزق

ولهيب بين الجوانح .. يقدحُ

أحجية زماني ..



إنّكَ يابوحَ الشِريانِ

أُحجيتي قنديلُ زماني

إنّكَ تحرقُ نبضي شوقاً

تلعبُ ترقصُ في وِجداني

تنسجُ في عمري أحلاماً

تسكبُ في روحي آمالاً

مِن فرَحٍ كفراشة أُصبحُ

قلبي يتزيّنُ ألواناً

تكتبُ في أيامي سطراً

ثم تَمحوهُ في ثواني

تأتي تُهديني ريحاناً

فتُغنَي العِشقَ خلجاتي

نبضاتي تكتبُ أحلاماً



تعزِفُ في عِشقكَ ألحاناً

أنتظرُ طيفكَ أرقُبهُ

جمراً يَرميه بُركاني

كلماتُكَ تَسحرُ كلماتي

تَسحرني تملُكَ نبضاتي

تَرميني في بحرِ الشوقِ

ثمّ تتركني لآهاتي

ترحلُ بين حروفِ العِشق

وتعودُ فتَحرق بُستاني

سيد النبضات ..



إنّي ياسيّد نبضاتي

على جِسرِكَ أوقفتُ حياتي

في كفّكَ أحلامٌ كُبرى

قد تعِبَ الشوقُ وخَطواتي

ترسُمُ أشياءً تُسعدني

تُوصِلُني حدود الهذيانِ

أتعبتَ نغمات حنيني

أوجعتَ الفرح في أحلامي

وحدائقي تَشكوكَ عطشاً

قد ذبُلتْ شوقاً زهرَاتي

أحلُمُ بلِقائِكَ لاأغفو

أنتظِرُكَ كلّ الأوقاتِ

أعزِفُ في حبّكَ أنغاماً



قد كادت تَخبو شمعاتي

فتعالى ياسِرَ جُنوني

ياحُلماً سكن خلجاتي

يارجلاً يُشعِلُني شوقاً

أنتظرُ وليس يأتيني

يتسلّلُ بين أورِدَتي

ثمّ يَخترقُ شراييني

أقفُ فوق الشاطئ وحيدة

أين متى أُلقي مَرساتي

هل تأتي تمسحُ دَمعاتي

أحتاجُكَ ...



أشتاقكَ أحتاجُ إليكَ

أحتاجُكَ عِشقاً تمنحُني

تنثرني من همسكَ عِطراً

في قلبِكَ شوقاً تَسجُنُني

أحتاجُكَ شمساً لحياتي

أحتاجُكَ قمراً يسكُنُني

مُدّ يديكَ كي تُنقذُني

أحتاجُكَ أشتاقُ إليكَ

هل تدري أنّي عمري

أبتهجُ بنظرةِ عينيكَ

مِن فرَحٍ أسكُبُ دَمعات

أصبحُ ملكة في لحظات

وتفوحُ أزهاري عِشقاً

نبضاتي تعزِفُ نغمات

يامَن غيّر كلّ حياتي

حطّم أشواقاً تعصرني

كنتَ وانتهيت ..



لقد كنتَ بداياتي

وعِطراً ﻓﻲ حكاياتي

على كفّيكَ قد غنَت

قصائدي .. كلّ همساتي

ولكن صدّكَ القاسي

محى كلّ عباراتي

فما عُدتَ كما أنتَ

وماعُدتَ ﻓﻲ نبضاتي

سأمحو كلّ أوجاعي

لترتاح عذاباتي

سأُنصفُ قلبي المُتعب

ولن تبقى ﻓﻲ ساحاتي

القسوة ...



الوجع ..

ليس قلوبا تدمع

بل خواطر تتكسر

ومشاعر تتحطم

ونبضات تنتحر

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

سيد أحلامي ..



مُتعبةٌ أنا

قد أعيتني أشواقي

يَجتاحُ عشقُكَ عمري

وطيفُكَ ياسيّدي

قد سكنَ أحداقي

هديرُ الموجِ يَحذفُني

وإعصارٌ في طُرقاتي

متى ياسيّدي تأتي

لكي ترتاحَ نبضاتي

متى تخترق أحزاني

وتمحو مُرّ آهاتي

بِحارُ الشوقِ تَحتدمُ

تُمزّقُ مِنّي خَلجاتي

في عُمقِ الحَيرةِ تَرميني

ولاأجدُ اليوم شِراعاتي



فأنتَ مَلَكتَ شواطئِي

غزوتَ كلَّ ساحاتي

أراكَ حيثما أمضي

وتأتي في مناماتي

يُداعبُ همسُكَ روحي

تفوحُ كلُّ زهراتي

أنا ياسيّدَ حلُمي

أسيرُ في مَتاهاتي

في العمرِ حكاياتٌ

لاولن تمحوها الأيام

أنتَ كلُّ حكاياتي

في غفوي وانتباهاتي

أنتَ أجملُ أحلامٍ

سكنتَ بين خلجاتي



أنتَ سِرٌّ إلهامي

شذايا طِيبُ أنسامي

وأنتَ أجملُ قدّرٍ

غزا بالشّهدِ أيامي

نثرتَ الرُّوحَ ريحاناً

رويتَ كلَّ زهراتي

تُسكنني بلدَ العُشاقِ

بين حروفِ العِشقِ أراكَ

أنقشُكَ عِشقاً وحناناً

كيف ياعمري أنساكَ

فوق أوراقِ الريحان

أنثرك كي تصفو حياتي

نبضاتي ...



أجدكِ في الصمت ..

أجدكِ في همسِ الكلمات

تثورُ مشاعري .. تحتدم

حين تُغنّيكِ أشعاري

لحناً .. بين الترنيمات

أجدكِ في لحظاتِ منامي

حلُماً يعتمر النبضات

ويُلوّن آمالاً كبرى

فيُضيءُ كلّ الطرقات

أجدكِ ...

حين أجدكِ أحيا

أشواقي تُصبح جمرات

وخواطري تلتهبُ حنيناً

تأتي تنثرها النسمات



أجدكِ بين نجومي قمراً

يكتبُ ـ2 العِشق عبارات

يتكلّمُ ويُوشوشُ قلبي

فيفوحُ عمري زهرات

يحتفلُ حولي ريحاناً

يتهادى بأحلى النّغمات

أجدكِ ـ2 نوباتِ جنوني

عِشقكِ يُمطرني حكايات

أسكنتُكَ النسيان ..



عزائي ...

أنّكَ لم تعد في مقلتي

هجرت المآقي وهوائي ومهجتي

عزائي ..

أنّكَ قد سحبت كلامك

ونسيت ماكُنتَ زرعت بروضتي

رميتَ أوراقي حرقتها كلّها

مجبورة أنساكَ ..

أنتَ رميتني

يُحكى..



يُحكى أنّه ذات مرة

شوق سكن قلباً غصباً

حتى ذاب مثل الشمع

وانطفأ قد سكن صمتاً

قد هزّ نبضه بركانٌ

فاحترق واحتدم وجعاً

لستُ أدري ..



من همسي تغار ومن صمتي

من عشقي من طيبة قلبي

حين أحدثها تنهار

تشتهي لو أنّها تسحقني

ماعدتُ أجد تفسيرا

هل تعشقني أم تكرهني ..؟

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة
مكتبتي الخاصة
على موقع ارشيف الانترنت
الرابط
https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

علِمتُ بكل شيء ..



أخبروني وأخبروني

ورأيتُ كلّ شيء

كانوا دوماً يُحذَروني

من هواكَ يامُتعبي

قالوا أنّكَ تلتقيها

وأنّكَ مِلك يديها

قالوا عنك كل شيء

بكلّ صدقٍ حدثوني

لن أزعجك بعد الآن

فالصمت قد كان جواب

فعلا كنت بين يديها

تسقيها السم أكواب

بعد أن أغشيت فؤادي

وجعلت من حبي سراب



ياسيّدي افعل ماشئت

فالدمعُ يغتال عيوني

ياسيّدي .. إنّي أشتاق

فيكَ تُعاتبني أشواق

تسحبني من غفوة نومي

تنتظر حضورك أحداق

ياسيّدي .. حبّكَ يقتلني

وسط الأعماق يرميني

إنّي يانبضاتَ العمر

أشتعلُ أُصبح كالجمر

تعصرني أشواقي إليك

فيَصير بركاناً صدري

ماكنتُ أعتقد أنّكَ

في حزنٍ سوف تُلقيني

قد انتهيتِ ...



كالشمعةِ .. سوف تذوبين

كالورقةِ في وسطِ الريحِ

ستطيري سوف تضيعين

سوف تخدعكِ الأماني

فترحلي نحو المجهول ..

وحين تحاولين العودةِ

غير الندمِ لن تجدين ..

بيديكِ .. كسرتِ مِرآتكِ

بحُمقكِ .. أضعتِ خُطواتكِ

فأين السبيلُ ..

وأين ستمضين ..؟

مِن قلبكِ .. من حرّ الصيفِ

أين ستمشي تختبئين ..؟

وكيف ستختاري الكلمات ..



عن ماذا تتحدثين ..؟

وأين ستجدي قلباً غيري ..

يمنحكِ الحبّ والشوقَ

أنغام عشقٍ .. وترانيمَ

كي منها تنهلين ..؟

إنّكِ حتماً .. تحتضرين

ولكنكَ بطيشكِ .. لاتشعرين ..

لأنكِ على الواقعِ تتكبرين

فامضي في سبيلكِ ..

لأنّكِ بعد اليومِ

عاشقاً مخلصاً مثلي ..

لن تجدين ...

سارقةُ النبضات ...



إنّكِ ترحلين في كلّ أروقة خيالي

تسافرين حيثما أكون

تتخطين الصعاب

لتمخري عباب خواطري

وتنثري من عطرك

على دهاليز روحي

فأنتفض على أنغام حروفك

أبحث عنكِ .. فأجدك

تتبخترين بين الحنايا وترقصين

إنّكَ .. حيث ما أكون تكونين

تعشقُني ..

قالت تتبرأ مِن حبّي

قالت: ياعِشقاً أتعبني

إنّكَ أشواقاً تقتلني

إنّكَ ترميني في بحرٍ

يحتدمُ موجاً يغرقني

في قلبي يتراقصُ طيفكَ

يعزِفُ يترنّمُ يرهقني

عيناكَ سكنت نبضاتي

صحواً أو غفواً تهمسني

يارجلاً لايُشبه غيره

أشواقي إليكَ تُعذبني

قد صرتَ تغزو أحلامي

أستيقظُ أجدُكَ تَتبعني

أنّى أمضي ألمحُ وجهك



تبقى أملاً لايهجرني

تبقى في روحي أنفاساً

ونسيماً ليس يَبرحني

إنّي أتنفسُكَ عِشقاً

لكن أشواقي تحرقني

يامُتعبي ...

إنّكَ ..

تتعب قلبي شوقاً

ياسيّدي ..

أنتَ تقتلني

تنزع شرياني في عنفٍ

ورياح حنينٍ تعصفني

قد ملّت نبضاتي أملاً

أنفاس تشكو أوجاعاً

أعشقكَ وأنتَ تُعذبني

أشواقٌ تقتلع نبضي

كالسيلِ الهادر تجرفني

تقتاتُ من عقلي كثيراً

في عمق الوحدةِ تحذفني

تسحبني تمضغ أفكاري

في بئر الحّيرةِ تتركني



كم مرة ..

شطبتَ مواعيدي

أقفُ ساعات أنتظر

كم مرة ..

يامُتعبَ قلبي

تُخلف موعدكَ

وتعتذر

متى تثوري ..؟؟



قوليها مرة قوليها

لاتدعي الخجل يُداريها

فليالي الشوقٍ تُعذبني

مَن غيرُكِ أنتِ يُنهيها

مَن غيرُكِ يافتنة عمري

يروي الأزهارَ ويُحيها

مَن غيرُكِ يانسمةَ روحي

يقتلُ آهاتي يمحيها

قولي واحترقي أشواقاً

وانتفضي عِشقاً ضمّيني

العمرُ يُناجي عينيكِ

قد سكنَ طيفُكِ أحداقي

وليالي حنينٍ تجرفني

تخترقُ عمق الأعماقِ

فالتهبي حنيناً واقتربي

وابدئي ثورتكِ قوليها

عُدتَ نَدماً ...



هاأنتَ ياسيّدي

قد عُدتَ نَدماً .. ترتجي

تُناجي خافقي عِشقاً

عُدتَ إليّ ..

وفي أحداقِكَ خجلٌ

مُحطَمٌ أنت .. في قسوتِكَ تختفي

هل بِعثها .. هجرتَها

مثلما .. كنتَ زماناً بِعشي

ياسيّدي .. هاأنتَ

غريقٌ في دموعٍ وظُلمةٍ

أسقتكَ كأسَ الضيمِ

مثلما أسقيتني .. ياسيّدي

كم مِن ورودٍ ..

قد وضعتُ في يديك



كم مِن عطورٍ .. قد نثرتُ

في دربِكَ .. وعينيك

ثمّ مضيتَ خِلسةً

رحلتَ لها .. وتركتني

واليوم جِئتَ ..

وفي عينيكَ أحلامٌ

ترجو ودادي ..

ونسيتَ أنّكَ ذات يومٍ

أهملتَ نبضاتي .. ووجع صرخاتي

مضيتَ لها وكسرتني

ألا تدري أنّكَ .. ياسيّدي

بعثرتني .. حطّمتني .. قتلتني

ياسارقَ الأحلام

مِن قلبي البريء

وطاعنَ النبضاتِ .. قد حيّرتني



أما كنتُ أنثرُ

مِن زهوري حولكَ

أما كنتَ تّسعد

حين تأتي موعدي

وفي غفلةٍ

مزّقتَ مِنّي أضلعاً

عُدتَ إلى نزواتِكَ .. وهجرتني

فامضي .. ولاتلتفت خلفكَ

أنتَ أدميتَ الهوى

أحرقتَ شِرياني .. وما عبّرتني

كل عناويني ..



يامَن أوجعني أشواقاً

وامتلك كلّ شراييني

أدميتَ بصدّكَ أحداقاً

في بُعدكَ نزِفت دواويني

ياأجملَ نغمٍ في عمري

يترنّم قد زانَ سنيني

أعشقُكَ طِيباً يُسعدني

يَتهادى بين ميادِيني

ياألطفَ وجعٍ يسكنني

يخترق عظامي يُحييني

ياأروع طعناتِ الشوق

ياسهماً عِشقاً يُدميني

حبكِ طيشُ ..



حبّكِ طيش ياسيّدتي

يجعلني مثل الأطفال

أرسم وأُلوّن وأُخربش

وأقول مالايُقال

حبّكِ يلهو ياسيّدتي

يمرحُ يحتدمُ همسات

أحياناً يرقص ويُغنّي

يكتبُ شِعراً وروايات

يجعلني أتهادى فرحاً

حبٌّ لايعرف مسافات

حبّكِ خطرٌ ياسيّدتي

يخترق جميع النبضات

يلهو بين حنايا الرّوح



يتكلّم كلّ اللغات

ويقود جيوشاً لاترحم

قد ملكت كلّ الساحات

قتلت كلّ الماضي لدي

واحتلت كلّ الطرقات

حبُ بلاحدود ...



حبّكِ لايعرف محظور

يحتدم شوقاً ويثور

يأتيني كلّ الأحيان

يكسر أمواجاً وصخور

يسحبني من غفوة نومي

حبّكِ ساحر أم مسحور ..؟

حبّكِ لايعرف إنذار

يأتي صباحاً يأتي مساء

يتسلل يغزو جدراني

يخرجُ مِن صنبور الماء

يخترقُ كلّ الأحلام

حبّكِ ياسيّدتي دواء

حبّكِ شيءٌ لامعقول



يحتلُّ قلوباً وعقول

يسري في وسطِ الشِريان

ليس عاقل أو مجنون

حبّكِ يسحبني من نومي

يسجنني وسط المجهول

أجِدهُ في كلّ الأركان

بين حنايا الرّوح يصول

حبّكِ طفلٌ ياسيّدتي

يرسُمُ ورداً فوق يديّ

يقفز فوق صدري يَلعب

يضعُ عيناهُ في عينيّ

ويُشاكس أنفي بيديه

ثمّ يأتي يحنُّ إليّ

حبكَ يُسعدُني ...

حبّكَ يتجمع غيمات

يُمطرني ينثر نسمات

يضربني برقاً ورعوداً

يروي ﬞ قلبي زهرات

حبّكَ ياسيّدي أنهار

عشقٌ أشواقٌ همسات

أحلامٌ توقظني ليلاً

تتراقص تعزف نغمات

مَن يَملكُني سِحراً ..؟



أبحث عن قلبٍ يخطفني

يرقص مابين الخلجات

يسحقني حتي يغميني

ويخربش كلّ النبضات

عن قلب يحترق حنينا

يشعلني مثل الشمعات

أبحثُ عن روحٍ تملُكني

تسحبُني كلّ الأوقات

عن روحٍ تحترق شوقاً

تغزو نبضي في لحظات

عن امرأةٍ تسحر عمري

لها أمضي دون التفاتات

يقولون: أجمل الأوقات

حين يأتي الربيع وتفوح الزهرات

وأنا أقول: أجمل اللحظات

حين يحين موعدنا وتهمسني عيناك

كفى جراحاً ...



كم قاسية هذه النبضة

التي كادت ..

أن تمزق الشرايين

وتقتلع قلبي من بين الضلوع

وخزات ..



أشواقٌ تقتلع نبضي

كالسيلِ الهادر تجرفني

تقتاتُ من عقلي كثيراً

في عمق الوحدةِ تحذفني

تسحبني تمضغ أفكاري

في بئر الحّيرةِ تتركني

لو ...



لو مرة ليتكَ لو مرة

تقتلُ أشواقي تُسعدُني

ترحلُ في عمقِ شراييني

تلتهبُ جمراً تَحرقُني

سحرُ قاتل ..



في عينيكِ سكنَ سحرٌ

يملكني حتى يُغشيني

يُشبعني عِشقاً وحنيناً

يَسحبني ثمّ يُقصيني

يلعبُ كالطفلِ بحاجاتي

يخترقُ منابعَ شرياني

عيناك لوحة بستان

عيناك بوح الريحان

عيناك دنيا الأحلام

تنثر عطرا في وجداني

عيناك ياأجمل أنثى

قد عزفت أعذب ألحاني

سيّدتي أنتِ وعافيتي



كلماتي شعري أحلامي

عيناكِ شمس مشرقة

عيناك قمر لزماني

وحديثك نسمات ربيع

همساتكِ دفء الأيام

ياطيباً يكسوني حنيناً

ياعشقاً قد ملكَ جناني

ياهمساً يقتل أحزاني

يسقي أفراحاً وجداني

ياعشقاً قد فاح ربيعاً

وعبيراً قد نقش زماني

عيناك تكسر غزواتي

ورياحك تعصف أركاني

ياسيدَ تعبي ..



سيّدي .. يامُتعبي

مازلتُ أنتظر هنا

أنتظر همسات الهوى

أجري هناك وهنا

أعدُّ رمل شواطئي

والشوق يمضغ خافقي

فمتى تعود ياترى

ساكنتي ..



سيّدتي

في غفلة مني

أيقضني طيفك من نومي

حدثني حتى أغشاني

وتركني أغرق في حلمي

البوح ..



سيّدتي

إنّكِ تصعقيني ببرق ورعدٍ

لتهطل أمطاري أشواقاً

فتروي الحنايا

لُتزهر ورداً وفلاًّ وريحان

منتظرة بوح الربيع

أشواقُ دون أمل ..



في خيبات الشوق

يعتصرني الوجع

يسحبني نحو أعماق من الألم

لتصبح الأشواق وجعاً

وتملأ القلب الأحزان

ظلمتكَ ..



مجنونةٌ أنا

حين قلتُ لكَ وداعاً

ومسحورةٌ أنا

حين توهمت أنّ فراقكَ

قد يُشفي في القلبِ أوجاعاً

وحمقاءٌ أنا

حين تصوّرتُ أنّكَ ..

لم تكن في الحبّ شجاعاً

لو تُجبيني ..



ياسيّدي

كيف اخترقت مشاعري

فحكمت شرياني وأوردتي

وملكت كلّ دفاتري

ثم مضيتَ ـِفْ خِلسةٍ

وتركت نار الشوق بين معاقلي

فارس ..



حبّكِ ياهذيان الشوق

يحتدم مثل البركان

لايعرف ذلاً لاخوف

يتقدم كلّ الفرسان

يمرح بين حنايا الرّوح

يسري نبضاً في الشريان

مشاعر قلب ..



جميلٌ أن تكون في وحدتك

وشعورك يخبرك أنك لست وحدك

هناك من يشاركك أحاسيسك

فتراه في فنجان قهوتك وبين حروفك

تناجي عيناك عينيه

وتسبح في بحر من الأحلام

فأحيانا بعض الأحلام تغمرنا بالسعادة

جميلٌ شتاؤكِ ..



حين أمطرت سماؤك عشقاً

وكان الشوق غزيراً

فاحت رياض قلبي

وازدهت بألوان الربيع حدائقي

مسجونةٌ لديك ..



أنتَ تحتلُّ مساحاتي

تتراقصُ فوق نبضاتي

تقتلع كلّ شراييني

تلهو تلعبُ في كلماتي

ياسيّدي أنتَ تسكنني

تنقشُ عشقاً في ورقاتي

ياسيّدي حبّكَ أتعبني

يسري شوقاً في خلجاتي

أنتَ ترحلُ في أفكاري

وتدور كقمرٍ في مداري

أنتَ تسكن وسط حنيني

أنتَ تخترق أحزاني

يارجلا يكتبني عشقاً

قد صار مثل الشريان

يُطربني همسكَ يُحييني

يالحناً ملكَ حكاياتي

الرحيل ..



القلب

قد شدّ الرّحال إليك

النبض يهتف باسمكِ

يشتهي تقبيل كفيكِ

لكِ تسافر المقل

ونبض القلب يستعر

مَن يُشبهكِ ..؟

أنتِ أروع .. أنتِ أجمل

أنتِ عِشقٌ يعلو يكبر

أنتِ أحداقُ الأماني

أنتِ أزهارٌ وعنبر

أنتِ ياعِطر الوفاء

مَن تهادى في جِناني

واعتلى روضات روحي

عمري نبضات شِرياني

هل ظلموني ..؟



طاردوني

واتهموني بالإرهاب

لأنهم وجدوا شِعري

يتناثر من ضفائركِ

عودي إلي ...

عودي إلي ..

قولي الهوى في رقةٍ

تهادي بين أجنحتي .. واسبحي في مقلتي

عودي إلي ..

عودي ربيعاً زاهراً ..

غيثاً بحبٍّ ماطرٍ

يَروي جداولَ مهجتي

عودي إلي ..

عودي .. أحبّكِ طفلةً

تُخربش وتلعب بيدي ..

تشدُّ شعري .. تضمّني

تسألني: كيف أصفف ضفائري

وهل أعجبكَ فستاني

طفلة تُدغدغ نبضي .. فيحتفي



السعد يغمرها .. والشوق لعينيّ يسكنها

ترقص وتهلل وتغنّي

تبتسم .. حين نلتقي

عودي إلي ..

قد كنتِ عنّي تبحثي

همسات عشق تنقشي .. وعن الأشواق تكتبي

كم أعجبتني شقاوتكِ

وتلك النظرة في عينيكِ

قد كنتِ .. ومازلتِ أنتِ بدايتي

عودي إلي .. تكاد تجف منابعي

يكاد نهري ينتهي

فعودي مثلما كنتِ

منكِ رسمتُ قصائدي ..

وفيك عشقتُ مناهلي



وصار العمر كفَيكِ

فأنتِ كلُّ خواطري

عودي إلي ..

فما عمري إذا عيناكِ غابت

وما عمري

إذا عنّي ابتعدتِ

عودي إلي .. فما أيامي إلا أنتِ

وأحلامي تغيبُ إذا هجرتِ

وهل تزهو الليالي دون قمرٍ

يُضيء القلبَ عِشقاً

فيرقص ويُغنّي

عودي منايا ..

يانَسمةَ الرّوح .. وأنفاس التمنّي



عودي كما كنتِ

واختالي بين أوردتي

عودي .. لأروقة الهوى وترنّمي

فإنّ الشوق يحتدم في أجنحتي

عودي ...

ربيعاً وانثري قلبي نسيماً

مازلتُ باقٍ .. على العهد ياغاليتي

مازلتُ أنقش ..

من عينيك أشعاراً

مازلتُ أعزِف ..

من شفتيكِ أغنيتي

يا ...



يامَن عشقاً ملكَ قلبي

واخترق شوقاً وِجداني

يامَن نبضي يتبع نبضه

قيّدني قد أسرَ جِناني

يامَن يَسرقني مِن نومي

إعصارُكَ يضربُ شطآني

همساتُكَ بوح الريحان

تُوصلُني حدّ الهذيانِ

في انتظار الموعد ..



تقتلني فيكَ أشواقي

وتسيلُ دماءً أحداقي

أنتظر الموعدَ أرقبه

وأعودُ ألملمُ أوراقي

وخيالُكَ يتبع خطواتي

يَلبسني حتى الأعماقِ

أنا ياخاطرتي وبوحَ بساتيني

يأكلني الليل .. ويستبيح نبضاتي النّهار

حين ينام طيفك بين أروقة الأحلام

وحين يهطل المطر أراكِ في خيوطه

أمدُّ يدي

كي أتنفس من جدائلِ شعركِ

مِن بريقِ عينيكِ .. وهمساتِ شفتيكِ

مِن دِفئكِ

أخطتُ عباءَةً لشتائي

تُطاردني ..



غاليتي .. تسرحُ في دَمي

تعتقلُ كلّ شراييني

ترحلُ في كلّ النبضات

تسحبُني .. ثم ترميني

لاشكّ .. أنّها قاتِلتي

تستحوذُ كلّ مَساحاتي

تُغرقني حتى تُغشيني

مابين الهمسِ في عينيها

وحديثِ الشوقِ وكفّيها

وآمالٍ عِشتُ أردّدها

لاأدري كيف ستُنهيني

عيناكِ وعمري ..



وفي عينيك مايحكى ويُبهج

عبق الطيب قد فاح لديك

فما في الكون من ورد وزهر

يذوب اليوم من شوق إليك

ويهفو العطر نحوك في اشتياق

ونبض القلب يصبو لمقلتيك

ففي عينيك أشواق تنادي

وراق العشق فالبدر خديك

حياتي اليوم يحترق حنيني

يميل النبض من لهف عليك

وغار الورد منك فاشتكاني

فضميه على وتر شفتيك

وغني العشق والشوق بدفء

يطيب العمر إن نقش لديك



لك وقفت أماني وسط قلبي

تقبلك وتلثم وجنتيك

ففي أحضان قلبك يشدو قلبي

ويمضي النبض يطلبها كفيك

العيد ...



حبيبي ... أنا والعيد وطيفكَ نشدو

وحنين همس ..

إلى عينيك يحتدم

عيدٌ بشوقٍ ... قد أزهرت آماله

فاح الربيعُ تتسم ..

وتبسم في خافقي الحلم

هنيئاً بهذا العيد ..

يانغمي وياعيدي

ينبوع فرحٍ .. وطيبٌ .. ينثرُ سعداً

ورياضُ عشقٍ .. بها يتهامسُ النغمُ

والتقينا ..



من شهدِ عينيها

ترنّم العشقُ ألحانَ

فتراقصت من شوقها دقّاتي

ومن بريقِ بسمتها

صار الكون ريحان

وعبِقت بهمسِ حنانِها .. نبضاتي

فكلُّ المسافاتِ التي مابيننا

احترقت

وفاح عبيرُ الوجدِ من همساتي

نثرت نسيماً من ضفائر شّعرِها

على ضفاف جوانحي

ومَدّت يديها .. تُصافحُ نَسماتي

ياأيّها الأمل الذي كنتُ أنتظرت

هاهي كلُّ المنى ..

هاهي تقفُ هنا

شذو الربيع .. وبوح كلّ ورقاتي



سكبت رحيق حضورِها ..

في خافقي

وضعت يديها .. تتلمس خفقاتي

قالت: حبيبي

في عينيكَ حَيرةٌ

أجبتُها: أحلُمٌ هو .. أم طيف مُناجاتي ..؟

أم أنّه بعد انتظارٍ ولوعةٍ

قد زغردت نغماتي ..؟

قالت: رويدك يامُنى قلبي وعيني

هاتِ يديكَ .. فأنتَ طِيبُ زهراتي

وأنتَ ياعمري قناديل الهوى

أنتَ الربيع وأنتَ سرُّ دقاتي

يافاتني .. أنتَ عبيرُ جوارحي

وكلُّ أشواقي التي

تحتدمُ في صفحاتي

ياغالياً .. مِن أجلكَ حطمتُ أسواراً



ومزقتُ حصاراً

رحلتُ إليكَ .. والشوق في خفقاتي

فهمستُ عينيها هوىً

إنّي عشقتُكِ .. وكفى

والشوق نحوكِ قد مضى

ضمّيني دفئاً وارقصي ..

على أنغام نایاتي

إنّي وحظي هاهنا

والسعد يشدو بيننا

غاليتي .. ياكلّ المنى

منكِ تعطّر خافقي

وتبسمت روضاتي

منكِ أكتبُ الكلمَ

وأنظمُ في الهوى شِعرا

فحروفُكِ سكنت لدي ..

صحواً وغفواً



ومن عينيك تُشرق صباحاتي

بدونكِ ينتهي العمر

بدون همس عينيكِ .. تذبل روحي

ويجف نبعي

وتنتحر عباراتي

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

ليتكِ ...



سيِّدتي ...

لو تكبَّدتِ الرّحيل ..

وغصتِ في بحر أعماقي

لوجدتِ ...

أنّكِ الموج والإعصار والشاطئ

لهدير أشواقي

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

أخبريني ...

كيف ياأجمل ساحرةٍ

أطفأتِ بركان جنوني

كيف حطمتِ أسواري

وسكنتِ في وسط عيوني

غيركِ قد حاولن كثيرا

وسجنتني أنتِ في سجوني

في عشقكِ شيّدتُ قصوراً

أصبحتِ مرآة جفوني

واحترقت فيك أشواقي

ياأجمل أفراح شجوني

ياامرأة عشقاً تملكني

تستبق خطايَ تُكبّلني

تسكنني تُقلّبُ حاجاتي

تغزو الشريان تُقيّدني



تكتبني ثم تمحوني

وتعود همساً تُغرقني

لأضيع وسط متاهاتي

والألم بقسوة يمضغني

التهبي واشتعلي ..

ياامرأة .. لاتقف أبدا

عن هزِّ مشاعر وِجداني

تقلعني تتسفني وَجداً

تُشعلني مثل البركانِ

كوني أمطاراً لزهوري

والتحفي بأوسمة حناني

سيّدتي ماأنعم قلبكِ

يهديني دوماً آلاماً

ياامرأة تلعب في نبضي

كلّ هداياها أشجاناً

ترميني في نهر الشوق

تتركني أنتظر أُعاني

ياامرأة ...

عيناها تشتعل بريقاً



همستها تنسف نبضاتي

تخترق أوردتي وروحي

تلهبني تشعل جمراتي

انسحبي مني أو ذوبي

كالثلج بين الخلجاتِ

انتفضي يابوحَ جنوني

واقتلعي حزني وآلامي

يُتعبني حبكِ ياامرأة

عيناها تشتعل سحراً

شفتاها تهمس ألحانا

مشيتها تختال عطراً

تغزوني تملك أفكاري

تكتبُ أشعاراً وأغاني

بوحُ العواطف ...



أنفاسي ترسمُ عباراتي

وعواطفي تعزِفُ خلجاتي

تسجنني تملكُ وِجداني

تأتي في كلِّ الأوقاتِ

فحروفي تنثرها عِشقًا

في يديها ترانيم حياتي

سكنت بين حنايا الرّوح

قد كتبت كلَّ حكاياتي

هذا أنا أكتبُ عن نفسي

عن بوحِ الفرحِ وأنّاتي

عُد إلي ..



قالت: عُد إلي

إنّي أراكَ كلّ حين

في حروفي .. تُعانق مُقلتي

عُد إلي .. لاتبتعد

فالبُعد يَجرفني

ولن يُبقِ علي

ياراحلاً بين حنايا الرّوح

لاتقتل العمرَ الذي بقيَ لدي

عُد إلي

كيف يَفوح الزّهَر .. ينتشي

وكيف إلى الأحلامِ تصبو خطوتي

ولستَ معي

عُد إلي

ياضارباً في الرّوح حتى عُمقها



أين الرّحيل من عتاب عينيكَ

وخواطري ..

مَن ذا يُصفف شَعرها

ومَن يختار لي ورداً

كي أضعه في ضفائري

وكيف العِطر أختار

وأنتَ لستَ مُرافقي

عُد إلي

إنّي على جِسرِ انتظاري

وكلّ الأماني لاتُفارق خافقي

عُد إلي

كي تُزهر الأيام في أحضانِنا

وكعادتكَ

تحمل ورودا في يديكَ ونلتقي



عُد إلي

عُد زغاريداً تُداعبُ مُهجتي

عُد يارفيقي عاشقاً

في روحه شوقٌ

في كفّي ينتهي

عُد إلي

لمن غيركَ الأشواق تمضي

لمن غيركَ

همس الخواطر يحتفي

فعواطفي بين يديكَ ترتمي

وكلُّ العمرِ قد وقف

ينتظر لحظةَ لهفتي

عُد إلي

عُد .. يامواعيداً بدونها أنتهي



عُد فليالي الشوق قمرها يشتكي

وشمس نهاري عاتبتني خيوطها

وكلّ الرياض إلى يديك تشتهي

كيف ورودي قد يفوح عبيرها

إن لم تكن يافاتني في رفقتي

متاح للتحميل ضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات من صفحة

مكتبتي الخاصة

على موقع ارشيف الانترنت

الرابط

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

قلبُ طفلةٍ



في قلبكِ طفلٌ لايتعب

يقترب يبتسم يلعب

فيُخربش كلّ خلجاتي

يرسم يرقص عجباً يكتب

ينهل من أحداقي نغماً

يتركني في الشوق ويذهب

في قلبكِ غاليتي دررٌ

لم تصل إليها الأفكارُ

فحدائقكِ تنثرُ عِطراً

والأعماقُ بها أزهارُ

نسماتكِ تسحرُ ألباباً

واحتارت فيك الأشعارً

مَن ذا يرحلُ في عينيكِ



مَن يكتب عشقاً بالنّارِ

مَن يمضي نحو الأعماقِ

كي يكسر عنف التيارِ

فحصونكِ تحتاجُ جيوشاً

تخترق جميع الأسوارِ

في نسيمِ ضفائركِ شوقٌ

يكتسحُ ميادينا كبرى

يقتلعُ النبضَ يَنسفه

يتهادى عشقاً يتحدّى

يتدفق بين الخلجاتِ

يرميني مثل الإعصار

منتديات الكويتي

القصيدة	الصفحة




مجنونةٌ أنا
حين قلتُ لكَ وداعاً
ومسحورةٌ أنا
حين توهمت أنّ فراقكَ
قد يُشفي في القلب أوجاعاً
وحمقاءُ أنا
حين تصورتُ أنّكَ ..
لم تكن في الحبّ شجاعاً
الهيئة العامة للثقافة
GENERAL AUTHORITY FOR CULTURE